

24 من قوله فإن الله سبحانه وتعالى بعث محمد صلى الله عليه وسلم/شرح الفتوى الحموية/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس الثاني. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#) واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فان الله سبحانه وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. لما ذكر الشيخ رحمه الله في اول كلامه ان قولنا في آيات الصفات واحاديثها هو ما قاله الله ورسوله يعني نؤمن بها على ما جاءت في كتاب الله - [00:00:40](#) وسنة رسوله نؤمن بها على ما قاله الله ورسوله. وكذلك ما قاله صحابة رسول الله. وكذلك ما قاله الائمة الذين اقتفوا اثارهم في هذا الباب وغيره علل ذلك بقوله فان الله - [00:01:00](#)

بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق. واذا كان الله بعث رسوله بالهدى ودين الحق فمن ودين الحق آيات الصفات واحاديثهم. فهي من الهدى ودين الحق. والهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل - [00:01:20](#)

الصالح فالرسول صلى الله عليه وسلم بعث بالامرين بالعلم النافع والعمل الصالح. ومن العلم النافع والعمل الصالح الايمان بايات الصفات واحاديثها على ما جاءت في كلام الله وكلام رسوله وعلى ما اعتقده المسلمون ولم يشكل عليهم ولا - [00:01:40](#)

في هذا الامر بل قبلوها بالتسليم والانقياد مثبتين لها لفظا ومعنا هذا هو الحق وهذا هو الهدى ودين الحق. فمن خالفه فقد خالف ما بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم. لان رأس - [00:02:04](#)

العلم العلم بالله سبحانه وتعالى رأس العلم هو العلم بالله وباسمائه وصفاته وما يستحقه من العبادة هذا هو رأس العلم واصل العلم. فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - [00:02:24](#)

العلم بالعقيدة الصحيحة هو الاساس وهو لا اله الا الله لفظا ومعنى واعتقادا وما تقتضيه هذه الكلمة العظيمة هذا هو اساس الدين واساس الملة فهذا اصل ما بعث الله به رسوله من اولهم الى اخره. ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:02:48](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه ان لا اله الا انا فاعبدون هذي زبدة الرسائل تحقيق توحيد الالهية لله عز وجل ولا يتحقق هذا الا بمعرفة الله باسمائه وصفاته - [00:03:15](#)

نحن نعرف الله جل وعلا بما عرفنا عن نفسه باسمائه وصفاته وما عرفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الاساس. نعم. فان الله وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات الى النور. ليخرج الناس من - [00:03:37](#)

ظلمات الكفر والشرك الى نور الايمان والتوحيد والعلم النافع. فالعلم نور والجهل ظلمات والكفر في الظلمات والايمان والنور والشرك ظلمات والتوحيد نور هذا الذي بعث به ليخرج الناس من الظلمات الى النور واصل ذلك - [00:04:02](#)

معرفة الله جل وعلا باسمائه وصفاته وعبادته وحده لا شريك له. هذا هو الخروج من الظلمات الى النور لانهم كانوا يعبدون الاصنام والاحجار والاشجار وكل يعبد ما كل يعبد ما تهواه نفسه - [00:04:29](#)

وما زين له شياطين الانس والجن. هذه ظلمات اما التوحيد وافراد الله بالعبادة فهذا هو النور الرسول صلى الله عليه وسلم بعث

ليخرج الناس من ظلمات الكفر والشرك والجهل بالله عز وجل الى نور العلم واليقين ومعرفة الله باسمائه - [00:04:50](#)

وصفاته والقيام بعبوديته وحده لا شريك له كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات - [00:05:16](#)

اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. الرسول بعثه الله ليخرج الناس من الظلمات الى النور نعم. ومن ذلك معرفة الله جل وعلا باسمائه وصفاته فان الجهل بالله من من الظلمات والعلم بالله هو النور. نعم. ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم -

[00:05:41](#)

باذن ربهم يعني بشره ودينه فالاذن اذن الله على قسمين اذن قدرى كوني واذن شرعى. نعم. باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد

وهو صراط الله هو العزيز الحميد سبحانه وصراطه هو الطريق الموصل اليه وهو التوحيد والايمان والعمل - [00:06:10](#)
هذا هو صراط الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقا بكم عن سبيله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم اي غير صراط المغضوب عليهم وغير صراط الظالين فان الناس لا يخرجون عن هذه الاقسام الثلاثة اما منعهم - [00:06:34](#)

عليهم وهم الذين سلكوا الصراط المستقيم هؤلاء هم المنعم عليهم. واما مغضوب عليهم وهم الذين عرفوا العلم ولم يعملوا به واتبعوا اهواءهم واما ضالون وهم الذين يعبدون الله على جهل ولا يعرفون العلم. فالناس ثلاثة اقسام - [00:07:01](#)

اهل العلم والعمل هؤلاء هم اهل الصراط المستقيم واهل العلم بدون عمل هؤلاء مغضوب عليهم لانهم عرفوا الحق ولم يعملوا به قامت عليهم الحجة واما ضالون وهم الذين لا يرجعون الى العلم وانما يعبدون الله - [00:07:25](#)

باهوائهم وعاداتهم وتقاليدهم من غير دليل يعبدون الله بالبدع والمحدثات والخرافات التي زينها لهم شياطين الانس والجن فلا نجاة الا للفريق الاول. واما الفريق الثاني والثالث فهم ظالون ومغضوب عليهم وهم اهل الظلمات والعياذ بالله. نعم. وشهد له بانه بعثه داعيا اليه باذنه. شهد الله - [00:07:47](#)

لنبيه صلى الله عليه وسلم بانه بعثه داعيا اليه باذنه يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعية الى الله باذنه وسراجا

منيرا الشهادة من الله لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:18](#)

لانه شاهد على الناس لا تقوم لهم حجة يوم القيامة يقولون ما جاءنا من نذير الله ارسل الرسل لقطع الحجة رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرشد - [00:08:41](#)

الله لا يعذب احدا الا بعد ارسال الرشد. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا الله ارسلها للرسول كاخوانه من النبيين شاهدا شاهدا على

الناس ومبشرا لاهل الايمان بالخير والجنة ونذيرا لاهل الشر والشرك والكفر لان لهم النار ان لم يتوبوا الى الله - [00:08:58](#)

وداعيا الى الله من مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم انه يدعو الى الله. يدعو الناس الى الايمان والتوحيد هذه مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم بل هذا من مهمته صلى الله عليه وسلم - [00:09:27](#)

انه داع الى الله. قل هذه سبيلي ادعو الى الله. ادعو الى سبيل ربك بالحكمة. الرسول هو رأس الدعاة الى الله عز وجل. باذنه بشره. لا يجوز لاحد ان يدعو الناس بغير دليل وبغير علم وشرع - [00:09:43](#)

من الله عز وجل يدعو الناس على جهل لابد ان يكون الداعية متسلحا بالعلم. والا كيف يدعو الناس وهو جاهل يظلمهم اذا دعاهم وهو جاهل فانه يظلمهم اما اذا دعاهم عن علم وبصيرة فانه يدلهم على الطريق الصحيح - [00:10:01](#)

لان هذا العلم نور وسراجا منيرا سراج ينير الكون بعلمه ودعوته فهو ينير هذا الكون للناس ويسيرونها على بصيرة وعلى نور مثل

الشمس تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. السراج هو الشمس - [00:10:21](#)

والله جعل الشمس سراجا تنير هذا الكون بعد الظلمات كذلك هذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء والناس في ظلمات جاء والناس في ظلمات من الجهل والكفر والشرك فانقذهم الله به - [00:10:49](#)

الى التوحيد والى العلم والى فكلما في الوجود الان من العلم النافع كله من بعثة هذا الرسول صلى الله عليه قبله كان الناس في

ضلال مبين. فلما بعث هذا الرسول صلى الله عليه وسلم انتشر العلم النافع - [00:11:10](#)

خرج الناس من الظلمات الى النور ووجد العلماء ووجد في الناس العلم النافع كما هو معروف وموجود الان ولله الحمد الكتاب والسنة وكلام اهل العلم هذا نور من الله بايدي الناس - [00:11:31](#)

وحجة قائمة في ايدي الناس قال صلى الله عليه وسلم تركتكم على البيضة لا يزيغ عنها الا هالك اني تارك فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي - [00:11:54](#)

من يعيش منكم وسيروا اختلافا كبيرا فعليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي الرسول سراج اضاء الله به الكون بعد الظلمات وكان الناس قبله في ضلال مبين كما قال تعالى هو - [00:12:11](#)

اه كما قال سبحانه وتعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين والاميون العرب لانهم ليس لهم كتاب - [00:12:32](#)

ما ما لهم كتاب قبل هذا القرآن العرب ليس عندهم كتاب قبل هذا القرآن العظيم الذي فاق الكتب الالهية وهو مهيمن عليها لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:12:55](#)

تنزيل من حكيم حميد بعث في الام الذين لا يقرأون ولا يكتبون وليس عندهم كتاب منزل وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير تنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبل. يعني العرب فاصبحوا بعد الجهالة علماء - [00:13:13](#)

يعلمون البشرية واصبحوا بعد الفقر اغنياء واصبحوا بعد الشرك والكفر موحدين. واصبحوا بعد ان كانوا مضطهدين في الارض سادة العالم فتحوا البلاد والعباد وسادوا على اهل الارض باي شيء سادوهم بالعلم النافع والعمل الصالح وميراث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:37](#)

والا فانهم كانوا اضعف الناس قبل ذلك وهذا العلم المتدفق الذي لا يزال يتدفق هذا من اين جاء؟ هذا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:07](#)

نعم شهد له بانه بعثه داعيا اليه باذنه وسراجا منيرا. وامره ان يقول هذه سبيلي ادعو الى الله على قصيرة انا ومن اتبعني امره الله جل وعلا امر الله محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقول للعالم - [00:14:26](#)

هذه سبيلي قل هذه سبيلي اي طريقتي هذه سبيلي اي طريقي الذي يسير عليه ما هي؟ ادعو الى الله على بصيرة طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم التي بعث بها انه يدعو الى الله - [00:14:46](#)

لا يدعو الى نفسه او الى طمع دنيوي او الى رياسة انما يدعو الى الله يخلص الدعوة لله فهذا من شروط الدعوة الى الله ان يكون ان تكون خالصة لوجه الله. لا يراد منها رياء ولا سمعة ولا ظهورا - [00:15:08](#)

ولا تعاضما على الناس وانما غرض الداعية نفع الناس وانقاذهم من الظلمات الى النور هذه الدعوة الى الله. اما اللي يدعو ليعظم او ليجل او ليحترم او ليعطى مالا او - [00:15:31](#)

ترأس او يدعو الى حزبية او الى جماعة او الى طائفة من الناس او الى مذهب فهذا لا يدعو الى الله وانما يدعو الى غيره فليس كل من دعا يكون داعية الى الله - [00:15:51](#)

الا اذا اخلص نيته لله عز وجل. وصار قصده صار قصده تعريف الناس بالله. ردهم الى الله وتبصير الناس بالحق وتنفيرهم من الضلال والشرك والبدع هذا هو الذي يدعو الى الله - [00:16:09](#)

حقيقة ما اكثر الدعاة ولكن الذي يدعو الى الله قليل يدعون الى اشياء الى اغراض الله اعلم بها. فيشترط في الداعية ان يخلص نيته في الدعوة بان يكون يدعو الى الله عز وجل - [00:16:31](#)

الشرط الثاني على بصيرة على علم الجاهل لا يصلح للدعوة لانه يفسد اكثر مما يصلح ربما يحل حراما ويحرم حلالا ربما يفتي بجهل ربما يجيب بخطأ اذا سئل لان الداعي يتعرض لمشكلات ويتعرض لاعتراضات ويتعرض الى اناس - [00:16:49](#)

يلبسون على الناس فلا بد ان يكون عنده علم يبدد شبهاتهم ويفند ضلالاتهم. اللي ما عنده علم ما يستطيع لا يستطيع يقاوم شبهات

المدلسين والملبسين ما يستطيع الا من عنده علم وبصير ثم قال انا ومن اتبع - [00:17:19](#)

الرسول يدعو الى الله ومن اتبعه من من امته يدعو الى الله على بصيرة يدعو الى الله لا الى غير الله وعلى بصيرة لا على جاهل هؤلاء هم اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:42](#)

فلا يكون من الدعاة تابعا للرسول الا من اتصف بهذه الصفة فمن فقدوها او شيئا منها لم يكن على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فمن المحال في العقل والدين - [00:18:01](#)

ان يكون السراج المنير الذي اخرج الله به الناس من الظلمات الى النور وانزل معه الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وامر الناس ان يردوا ما تنازعوا فيه من امر دينهم - [00:18:17](#)

الى ما بعث به من الكتاب والحكمة وهو يدعو الى الله والى سبيله باذنه على بصيرة قد اخبر الله بانه اكمل له ولا مته دينهم. واتم عليهم نعمته. من المحال من المحال يعني المستحيل - [00:18:33](#)

ان هذا الرسول الذي هذه صفاتك ان يترك هذا الباب باب الاسمى والصفات منغلقة لم يبينوا للناس ولم يوضحوا للناس ويأتي من بعده حثالات من الجهمية والمعتزلة وتلاميذه ويقولون هذه النصوص نصوص الاسمى والصفات ليست على حقيقتها - [00:18:51](#)

لا تعتقدوها هذي ظلال هذا معناه تغليط للرسول صلى الله عليه وسلم انه جاء بما يضل الناس او انه كتم ولم يبين للناس انه كتم هذه المعاني التي تقولون وهذه التفسيرات التي تقولون ولم يبينها للناس - [00:19:23](#)

فالرسول لا يخلو اما ان يكون يجهل معاني هذه النصوص هذا تجهيل للرسول صلى الله عليه وسلم وعلمتموها انتم واما ان يكون علمها ولم يبينها فيكون كاتما للحق. وحاشاه من ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:19:46](#)

اذا كان كذلك لم يكن سراجا منيرا ولم يجيء ليخرج الناس من الظلمات الى النور. بل جاء ليزيدهم ظلمات. وجاب لهم نصوص ما تفهم ولا تزيد ظلالا وظلالا بالله - [00:20:03](#)

هذا اتهام للرسول صلى الله عليه وسلم. من المحال ان يكون هذا الرسول الذي هذه صفاته ان يترك باب الاسماء والصفات مغلقا لم يبينه للناس ولم يوضح لهم هل هذه هل - [00:20:20](#)

هذه النصوص على ظاهرها او على غير ظاهرها. لم يبين هذا للناس او اما جاهل واما كاتم قد نزه الله رسوله صلى الله عليه وسلم عن ذلك نعم فمن المحال ومن المحال في العقل والدين في العقل حتى العقل عقول العقول السليمة تقول يستحيل في - [00:20:38](#)

حق الرسول صلى الله عليه وسلم ان يترك هذا الباب ولم يبينه وهو جاء للدعوة الى الله ويترك اهم شيء ما ما بينه للناس الرسول ارسل للبيان ونزلنا عليك الكتاب لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:21:03](#)

تبين للناس ما نزل اليهم. معناه انه ما بين للناس هذا الامر نعم فمن المحال في العقل والدين والدين كذلك من المحال في الدين وهو الشرع نعم ان يكون السراج المنير الذي اخرج الله به الناس من الظلمات الى النور. وانزل معه الكتاب بالحق - [00:21:23](#)

وما بين الناس فيما اختلفوا فيه. نعم. ومن صفات الرسول انه يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. يحكم بينهم باي شيء بالكتاب وان احكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم لتحكم بين الناس بما اراك الله. انا انزلنا - [00:21:46](#)

فعليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله فهو يحكم بين الناس فيما اختلفوا به. ومن اعظم ما حصل خلاف فيه مسألة التوحيد ومن ذلك الاسماء والصفات. فهو حكم بين الناس - [00:22:06](#)

وبين ان هذه الاسماء والصفات ثابتة لله عز وجل. نعم وامر الناس ان يردوا ما تنازعوا فيه من امر دينهم الى ما بعث به من الكتاب والحكمة. نعم. فان تنازعتم - [00:22:23](#)

في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. ان تنازعتم في شيء كلمة نكرت في سياق الشرط نعم كل نزاع نعم كل نزاع كبيرا كان او صغيرا واعظم ما وقع فيه النزاع - [00:22:38](#)

العقيدة فيجب ان يرد الحكم فيها الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يرد الحكم فيها الى قواعد المنطق وعلم الكلام وافهام الناس. فالذين يقصرون الحكم بالشرعية على مسألة المنازعات في الاموال والخصومات - [00:23:02](#)

ويهملون جانب العقيدة ولا يحكمون الكتاب والسنة في العقيدة هؤلاء ليسوا على شيء تركوا الاصل واخذوا الفرع فقط فاهم شيء يجب التحاكم فيه النزاع في امر العقيدة اذا اختلفنا في العقيدة نرجع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:23:27](#) اختلفنا في الاسماء والصفات نرجع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اختلفنا في امور العبادة بامور العبادة هذا يقول هذه عبادة مشروعة وهذا يقول لا هذه بدعة. ولا تجوز - [00:23:52](#)

ما الذي يحل النزاع؟ نرجع الى كتاب الله. فان كانت هذه العبادة في كتاب الله او سنة رسول الله فهي صحيحة وان كانت خارجة عن كتاب الله وسنة رسوله وهي بدعة - [00:24:10](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. واعظم من ذلك الشرك وعبادة القبور. كثير من الذين يدعون الاسلام الان القبور ويعبدون الاموات ويقولون هذا هو التوحيد. وهذا من تعظيم الصالحين ومعرفة قدرهم - [00:24:25](#)

ونحن نقول لا هذا شرك هذا شرك بالله عز وجل وعبادة لغير الله وبين نرجع؟ في نزاعنا هذا الى كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنة يشهدان على ان من عبد غير الله فهو مشرك - [00:24:43](#)

حيا كان او ميتا شجرا كان او حجرا او ملكا او نبيا او صالحا. من عبد غير الله فلا تدعوا مع الله احدا الا تدعوا مع الله احدا كائنا من كان. العبادة حق لله سبحانه وتعالى. وهي التي خلق الخلق من اجلها. وما - [00:25:03](#)

خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فهي حق الله على عباده. فاذا اخذت حق الله واعطيته لغيره وعبدت غيره ماذا تكون؟ تكون مشركا كافرا فيجب التنبيه لهذا الامر. ان نرجع في نزاعاتنا وخصوماتنا واختلافاتنا كلها. الى كتاب الله - [00:25:26](#)

واهم ذلك امر العقيدة نرجع في الخلاف فيها الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا نرجع الى رأي فلان وقول فلان وعقول الناس نرجع الى كتاب الله - [00:25:51](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ليس لنا طريق الله هذا. فالذي يدعوننا الى غير ذلك يدعوننا الى الضلال. ويدعوننا الى يخرجنا من النور الى الظلمات كما قال تعالى والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت. يخرجونهم من النور - [00:26:09](#)

الى الظلمات يخرجونهم من اتباع الكتاب والسنة الى اتباع غيرهما. هذي ظلمات نعم. وامر الناس ان يردوا وما تنازعوا فيه من امر دينهم الى ما بعث به من الكتاب والحكمة. الكتاب هو القرآن والحكمة هي السنة. سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:29](#)

نعم وهو يدعو الى الله والى سبيله باذنه على بصيرة. والرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الى الله يدعو الى الله والى دينه على بصيرة يعني على علم. لان الداعية يشترط فيه - [00:26:49](#)

ليكون عالما بما يدعو اليه. نعم. يدعو الى الله والى سبيله باذنه على بصيرة. وقد اخبر الله بان انه اكمل له ولامته دينهم. واتم عليهم نعمته. نعم. انزل الله على هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:06](#)

وهو واقف بعرفة في حجة الوداع قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا الله جل وعلا شهد لهذا الدين انه كامل وانه ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:27](#)

الا بعد ما اكمل الله به الدين. فالذي يأتي باضافات ويلصقها بالدين ويحسنها للناس هذا معناه انه اتهم هذا الدين بانه غير كامل وانه يريد ان يضيف اليه اشياء وهذا تكذيب لله عز وجل في قوله اليوم اكملت لكم دينه. فما لم يكن - [00:27:49](#)

في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ديننا فليس هو بعد موته صلى الله عليه وسلم دين ابداء. ما بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ما فيه ما فيه اضافات او لاحداث شيء من الدين فما ما يحدث شيء بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:14](#)

وانما علينا الاتباع لان الله اكمل هذا الدين فليس بحاجة الى ان نضيف اليه. ونلصق به ما ليس منه. ونقول هذه عبادة وهذا خير وهذا لا هذا شر وليس عبادة بل هو بدعة وظلال - [00:28:34](#)

وان استحسنته العقول او استحسنته بعض العقول او زينته الدعاة الى الضلال. نحن لا نعبأ به ولا نلتفت اليه. حسبنا ما في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:28:55](#)

لان الله اكمل الدين قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فما لم يكن في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم ديننا لم يكن من بعده

دينا. كما قال الامام مالك - [00:29:13](#)

رحمه الله نعم محال مع هذا وغيره ان يكون قد ترك باب الايمان بالله والعلم به ملتبسا به مشتبه محال ان الرسول الذي وكل الله اليه البيان ان يكون لم يبين للناس - [00:29:26](#)

هذا من اتهام الرسول صلى الله عليه وسلم بالخيانة والكتمان. فالرسول بين للناس كل ما يحتاجون اليه من امر دينهم ولا سيما العقيدة التي هي الاساس. الرسول بين لهم. ولم يتوفى صلى الله عليه وسلم الا بعد ان اكمل الله به الدين والبيان - [00:29:46](#)
بين للناس كون بعض الناس يجهل هذا او لا يطلع عليه او ما هو بحجة البيان موجود وكون بعض الناس لم يصل اليها ولم يطلع عليه ما هو بحجة هذا - [00:30:06](#)

نعم هذا القصور منه هو لا من بيان الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وحال مع هذا وغيره ان يكون قد ترك باب الايمان بالله والعلم به ملتبسا مشتبه. اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:20](#)

قد بين للناس كل شيء من امور دينهم. كما يأتي انه علمهم حتى ادا ب التخلي الرسول صلى الله عليه وسلم علم الناس حتى ادا ب قضاء الحاجة فكيف يعلمهم ادا ب قضاء الحاجة - [00:30:36](#)

ولا يعلمهم امر العقيدة ولا يعلمهم امر الاسمى والصفات وانها على ظاهرها وعلى بابها كما جاءت عن الله كيف لم يبين صلى الله عليه وسلم ويأتي بعد ذلك الجهم بن صفوان وواصل بن عطا واضرابهما ويبينون للناس. هذا عين المحال - [00:30:53](#)

نعم ولم يميز بينما يجب لله من الاسماء الحسنى والصفات العليا وما يجوز عليه وما يمتنع عليه لم يبين صلى الله عليه وسلم اهم شيء وهو ما يليق بالله من الاسماء الحسنى والصفات العليا - [00:31:17](#)

وما يجوز في حقه تعالى يعني ما يليق به يجوز يعني ما يليق به سبحانه وتعالى وما يمتنع عليه يعني ما لا يليق به سبحانه وتعالى لم يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:36](#)

لم يبين ما يليق بالله وما لا يليق بالله اذا ما بين؟ فكن ما بين للناس. نعم. فان معرفة هذا اصل الدين واساس الهداية معرفة امر العقيدة هو اساس الدين. هو اصل الدين. واساس الهداية. فمن اخل بهذا الاصل فقد اخل بالدين - [00:31:54](#)

لان الشيء اذا اختل اساسه اختل فرعه. فمثلا البنيان اذا اختل اساسه سقط. اذا كان الاساس وصالحا قام البنيان واستقام. اذا كان البنيان فاسدا سقط البنيان فكيف الرسول لا يهتم باساس الدين الذي هو العقيدة ويبينها للناس ويوضحها للناس - [00:32:17](#)
حتى يأتي من يأتي ويجيب للناس عقائد من عنده او من عند غيره يستحسنها. ويقول هذي خير وزيادة خير يزينها للناس هذا هو عين الضلال والمحاددة لله ولرسوله نعم فان معرفة هذا اصل الدين واساس الهداية وافضل واوجب ما اكتسبته القلوب. نعم. وحصلته النفوس. نعم - [00:32:44](#)

فان معرفة هذا اصل الدين واساس الهداية. معرفة اه امر العقيدة هو اصل الدين. اصل الدين هو العقد واساس الهداية العقيدة لو ان الانسان يجتهد في العبادات يصوم الليل يصوم النهار ويقوم الليل وينفق الاموال - [00:33:14](#)

ويجتهد لكن ما عنده عقيدة صحيحة فاعماله هباء منثور لا قيمة لها مهما اتعب نفسه فلا بد ان يبني عمله وعبادته على اساس صحيح وعقيدة سليمة حتى يكون عمله مقبولا - [00:33:39](#)

العمل القليل اذا كان صحيحا الله جل وعلا يقول ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما.

كالعمل القليل الخالص الخالص لله عز وجل - [00:34:05](#)

السالم من البدعة ولو كان قليلا يبارك الله فيه وينفع به صاحبه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يجد فبكلمة طيبة فالعمل الصالح ولو كان قليلا فيه خير - [00:34:26](#)

اما العمل غير الصالح فهذا وان كان كثيرا فهو لا خير فيه معدوم الفائدة فليست العبرة بالاجتهاد وكثرة العبادات العبرة بالتصحيح العبرة بالتصحيح والتابع والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:34:46](#)

فان معرفة هذا اصل الدين واساس الهداية وافضل واوجب الدين واصل الهداية اول ما تبدأ العقيدة واول ما تدعو اليه الناس العقيدة

هذا دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام فما لم تكن العقيدة الصحيحة فلا تتعب نفسك - 00:35:08

لا تدعو الناس الى ترك الربا وترك الزنا وترك وهم عندهم الشرك فيدعو الناس الى ترك الشرك اولاً. الشرك اعظم ذنب عصي الله به. فاذا استقاموا على التوحيد تنهاهم عن الربا وعن - 00:35:30

وعن اه الذنوب اما قبل ان تؤسس فلا فلا فائدة من عملك. لو تركوا الربا وتركوا الزنا وتركوا السرقة وتركوا وهم على شرك فلا فائدة منه من عمله هباء منثور - 00:35:45

فالاساس والاصل هو التوحيد والعقيدة السليمة والدعاة يجب ان يهتموا اول شيء بالعقيدة. ولا يقال انه آآ ما يدعى الى العقيدة الا الكفار مثل ما يقول بعض الجاهل. واما المسلمون ما هم مسلمون ما هم بحاجة للدعوة الى العقيدة. المسلمون - 00:36:05
يصير عندهم خلل في العقيدة. مسلمون يصير عندهم خلل في العقيدة. يصير عندهم جهل. يصير عندهم ظلال في العقيدة. وهم يتسمون بالاسلام نبداً بالمسلمين اولاً نصح عقيدته واساسهم ثم بعد ذلك نتجه الى غيرهم. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين -

00:36:25

يلونكم من الكفار يبدأ بالاقرب وانذر عشيرتك الاقربين. يبدأ بالاقرب في الاقرب. فالمسلمون بحاجة الى بالدعوة الى العقيدة لان عندهم جهل يحتاجون تعليم عندهم شبهات يحتاجون الى بيان هذه الشبهات عندهم دعاة سوء يحتاجون الى انهم يقاومون

ويحتاجون الى ان يقمعوا حتى - 00:36:45

تكون الدعوة بدأت مبداً سليماً صحيح ما هو بالدعوة دعوة الى التوحيد خاص بالكفار بل والمسلمون بحاجة الى العقيدة تعليم العقيدة اكثر المسلمين ما يعرف العقيدة. على فطرة وعلى دين لكن لو تسأله عن العقيدة ما عنده. جاهل ما يدري عنه. ما علمتوه ما ما

- 00:37:15

ما بينتوا له لكن اذا كان النوم عن جهل فالجهل يعلم. اما اذا كان عن عناد مع الاصرار فهذا بين امرين. اما ان يلتزم بالعقيدة الصحيحة واما ان يقاتل. اذا كان في المسلمين قوة. نعم - 00:37:37

اصل الدين واساس الهداية وافضل واوجب ما اكتسبته القلوب. وحصلته النفوس. هذا هو. اوجب والزم واكتسبته القلوب وحصلته النفوس هو تحقيق العقيدة تحقيق العقيدة التي اصبح الكثير يجهلونها ويزهدون فيها ويقولون الناس كل ان المسلمون مسلمون

وخلاص - 00:37:56

ما لا تناظرون عقيدتهم ولا تفرقون بين الناس. يا اخي ما حنا بنفرق بين الناس. حنا ندعو للاجتماع ندعو الى اصلاح العقيدة علشان نجتمع حنا والله ما ندعوا الى التفرقة ندعوا الى الاجتماع والدعوة الى العقيدة الصحيحة ليس دعوة الى التفرقة. كما يقولون -

00:38:23

وانما هو دعوة الى الاجتماع على الحق لان الكثرة بدون عقيدة ما ما فيها فايده. فلا بد من فلا بد من الاجتماع نحن نحب الكثرة على على على العقيدة شي طيب - 00:38:43

لكن اذا كانت الكثرة على غير عقيدة ما الفائدة؟ هباء منثور. فنحن نريد للناس الخير. نريد لهم الاجتماع والالفة. ما نريد وما الافتراق وكل يركب رأسه وكل يعتقد ما يشاء. ونقول الناس احرار في عقيدتهم. من اللي قال ان الناس احرار؟ لو كان - 00:38:58

الناس احرار ما بعث الله الرسل ولا انزلوا الكتب وصار كل ياخذ بحريته لكن الناس مأمورون بتوحيد وافراجه بالعبادة. وهذه هي الحرية. يا سبحان الله! الحرية في عبادة الله وحده لا شريك له. اما الرق فهو في عبادة - 00:39:18

غير الله هذا هو الرق كما قال الامام ابن القيم هربوا من من الرق الذي خلقوا له. فبولوا برق النفس والشيطان الرق الذي خلقوا له هو عبادة الله وحده لا شريك له اللي فيها صلاحهم ونجاحهم وخيرهم فلما تركوها ابتلوا - 00:39:38

بعبادة الشيطان وعبادة النفس وهذا الذلة والهوان. نعم. وافضل واوجب ما اكتسبته القلوب النفوس وادركته العقول. فكيف حصلته النفوس وادركته العقول هو هذا. هو معرفة الله جل وعلا باسمائه وصفاته وعبادته وحده لا شريك له. هذا اذا تم حصلت السعادة في

الدنيا والاخرة - 00:40:00

واجتمعت القلوب واتلفت النفوس كما قال تعالى هو الذي ايدك بنصر وبالمؤمنين شو؟ قال بالمؤمنين ما قال بالناس المؤمنين ايدك بنصره وبالمؤمنين. والف بين قلوبهم الف بين قلوبهم باي شيء بدراهم - [00:40:30](#)

بين قلوبهم بالايمان بالايمان هو اللي الف بين قلوب الناس والف بين قلوبهم لو انفتحت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. اللي يؤلف بين القلوب ليس هو الدراهم والدنانير اللي يألف بين القلوب هو الايمان والتوحيد. والعقيدة الصحيحة - [00:40:50](#)

هذي اللي تؤلف بين القلوب. نعم فكيف يكون ذلك الكتاب وذلك الرسول وذلك الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:41:10](#)

وافضل خلق الله بعد النبيين. وافضل خلق الله بعد النبيين من هم؟ الصحابة رضي الله عنهم. هم افضل خلق الله بعد النبيين نعم لم يحكموا هذا الباب اعتقادا وقولا. لم يعرفوا باب الاسماء والصفات. لم يعرفوه اعتقاد - [00:41:33](#)

وقولا وعملا. هذا رد على الذين يتهمون الصحابة بانهم لم يعرفوا معاني هذه الاسماء وانما الجهم ابن صفوان واضرابه هم الذين عرفوا معانيها وبينوها. وكانت من قبل مغلقة لم يعرفها الناس وانما يرددون كلاما لا يفهمون معناه - [00:41:53](#)

يا سبحان الله نعم ومن المحال ايضا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد علم امته كل شيء حتى القراءة نعم حتى اداب التخلي حتى قراءة يعني اداب التخلي. وقال لما قال بعض لما قال بعض الكفار او بعض اهل الكتاب لبعض الصحابة - [00:42:20](#)

نبيكم علمكم كل شيء حتى القراءة؟ قال نعم. امرنا صلى الله عليه وسلم اذا اتينا الحاجة ان نعتد على اليسرى وان ننصب اليمنى وان نستجبر بثلاثة احجار والا نستقبل القبلة ببول او غائط. نعم علمنا - [00:42:46](#)

صلى الله عليه وسلم اداب التخلي. فكيف يترك باب العقيدة لم يبينه؟ الذي هو اهم شيء. الرسول ما ترك شيء الناس فيه مصلحة في دينهم الا بينه عرف ذلك من عرف وجهله من جهله. ما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم. الا بعد كمال الشرع وكمال - [00:43:07](#)

من الرسول كمال التشريع من الله وكمال البيان من الرسول صلى الله عليه وسلم اما كون بعض الناس لم يطلع او لم يعرف او لم يرد. هذا ليس حجة. البيان موجود. وكونك ما عرفته - [00:43:30](#)

وما اطلعت عليه او ما تريد ان تطلع عليه يراجع الكلب. ما هو راجع للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. ومن المحالين ايضا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد علم امته كل شيء حتى القراءة وقال كيف يعلمهم اداب التخلي ولا يعلمهم باب العقيدة - [00:43:48](#)

كيف يكون هذا من رسول بين لأمته كل شيء حتى اداب التخلي ولم يبين لهم باب العقيدة حتى جاء هؤلاء وبينوها للناس نعم وقال تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. يعني في اخر - [00:44:08](#)

عند وفاته قال صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة يعني الجادة الجادة البيضاء النقية الواضحة لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. من سار على هذه الجادة وصل الى الله ونجا من الهلاك - [00:44:32](#)

ومن خرج عن هذه الجادة هلك لانه يصير على غير طريق نعم. وقال فيما صح عنه ايضا ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان ان يدل امته على خير ما يعلمهم وينهاهم عن شر ما يعلمهم لهم. نعم - [00:44:50](#)

هذا ايضا فيه ان الرسول بين للناس كل امور دينهم اما امور الدنيا ما تحتاج بيان الناس يعرفونها من من انفسهم يتعلمونها ويزاولونها وياخذونها امور الدنيا الرسل ما جاءت في امور الدنيا جاءت في امور الدين وامور العقيدة - [00:45:12](#)

لان توقيفية الرسول صلى الله عليه وسلم ما ترك هذا الباب مغلقا ما ترك شيئا يقربهم الى الله او يباعدهم من الله الا بينه لهم عليه الصلاة والسلام كما قال عليه الصلاة والسلام ما تركت ما بعث الله نبييا الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير - [00:45:34](#)

ما يعلمه له وينهاهم عن شر ما يعلمهم لهم وهذه صفة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم انه دل امته على كل خير له ونهاهم عن كل شر ولم يدخر وسعا عليه الصلاة والسلام بالبلاغ والبيان. نعم - [00:46:02](#)

وقال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في سماء الا ذكر لنا منه علما. نعم هذا فيه شهادة للرسول صلى الله عليه وسلم. هذا ابو ذر رضي الله عنه - [00:46:25](#)

يشهد ان الرسول ما ترك شيئا يحتاجه الناس الا وبينه له. حتى الطيور في الجو بين لهم. كيف اه هذه الطيور وما فائدتها؟ وما يحل

منها وما لا يحل منها - 00:46:44

ما يحل اكله وما لا يحل اكله. فكيف يترك باب التوحيد لم يبينه يقول ابو ذر نعم وقال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء - 00:47:05

الا ذكر لنا منه علما. حتى اذا حتى اذا كان انه علم امته شؤون الطائر في الهوى فكيف يترك التوحيد وباب العقيدة لم يبينوا له نعم علمهم كل شيء حتى القراءة - 00:47:22

يعني اداب قضاء الحاجة وعلمهم حتى شأن الطيور في الهواء. فكيف يترك باب التوحيد لم يبينه نعم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما. هذه شهادة - 00:47:39

بشهادة ثالثة شهادة ثالثة من الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم بالبيان. هذي شهادة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. نعم قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما. فذكر بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم - 00:47:59

واهل النار منازلهم. هذه خطبته الطويلة التي خطبها صلى الله عليه وسلم فيهم يوما كاملا يخطب فيهم ويبين لهم واذا حانت الصلاة نزل وصلى بهم ثم رجع فصعد المنبر وبين له حتى بين لهم كل شيء بهذا الموقف موقف واحد - 00:48:22

من مواقفه صلى الله عليه وسلم. من بداية الخلق خلق ادم عليه السلام الى ان دخل اهل الجنة آآ الجنة ودخل اهل النار النار. ما ترك شيء عليه الصلاة والسلام في مقامه هذا - 00:48:44

الا وبينه له. نعم فذكر بدأ الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه. هذي شهادة من امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وسلم بانه بين له بانه بين لهم كل ما - 00:49:00

يحتاجون اليه من بداية الخليفة الى نهايتها في موقف واحد فكيف بالوقت من بعثته صلى الله عليه وسلم الى وفاته كلها في البيان والتوضيح كلها في البيان والتوضيح قولا وعملا يبين عليه الصلاة والسلام للناس بقوله وبفعله عليه الصلاة والسلام - 00:49:23

نعم رواه البخاري ومحال يكفي نعم يقول فضيلة الشيخ هو قول عمر رضي الله عنه علمه من علمه وجاه جهله من جهل هذا دليل على ان ما هو البيان كل الناس يعرفونه - 00:49:50

تعرف بعض العلماء ويجعله الكثير. والجهل ليس حجة على ان الرسول ما بين رسول بين ولكن كثير من الناس يجهلون هذا هذا راجع اليهم هم والى اهمالهم وعدم عنايتهم نعم - 00:50:07

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان الاذن نوعان اذن كوني واذن شرعي فما هو الاذن الكوني؟ الذي يخلق الله به الخلق بل ويوجد الكائنات باذنه سبحانه. نعم. مثل الامر الامر كوني وامر قدري مثل الارادة - 00:50:26

ارادة كونية وارادة شرعية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن شباب في بداية الطلب مثل قوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله باذن الله هذا الكوني باذن الله الكوني للكون قدر ان السحرة يظرون بعظ الناس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن شباب - 00:50:50

في بداية طلب العلم الشرعي والسؤال هل متن الحموية متن متقدم علينا؟ الايش؟ متن الحموية متقدم علينا اي هل تنصحنا بالحضور لهذا الدرس ام نبدأ بالمتون القصيرة مثل الاصول الثلاثة - 00:51:16

كلهن رتبوا بالمختصرات ورتبوا بالمطولات ورتبوا الدروس كلها عند المشايخ وتستفيدوا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جماعة التبليغ يقولون نحن ندعو كما يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحتجون بقوله - 00:51:36

بلغوا عني ولو اية. ويقولون انما نفعله هو وظيفة الرسل. فكيف يجاب عن هذا؟ نعم نقول لهم انتم يدعون الى التوحيد نعم دعوة الرسول اول ما يبدأ بالتوحيد فانتم هل تعلمون الناس التوحيد وتنهونهم عن الشرك؟ نعم انتم على - 00:51:57

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اما انكم ما تذكرون التوحيد بل تنفرون منه وتطردون اللي يدعون الى التوحيد وتهدونهم فانتم لستم على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان الله قد بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم واصول دعوته هي الدعوة - 00:52:17

الى مكارم الاخلاق مستدلا بقوله عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق او صالح الاخلاق فكيف يجاب عنه؟ الحديث ضعيف ما يحتج به الحديث هذا ضعيف ولا يحتج به. ولكن لو صح - [00:52:41](#)

فمن اعظم مكارم الاخلاق التوحيد. ومن اسوأ مفاصد الاخلاق الشرك. هذا لو صح الحديث نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قاعدة مشهورة لكن السؤال هل هي صحيحة ام لا؟ نجمع الناس ثم - [00:53:02](#)

من قال هذا؟ هل قاله الرسول صلى الله عليه وسلم؟ حنا ما نحتج الا بما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نجمع الناس عليه نجمعهم ما يجتمعون ما يطيعون الا على العقيدة. من قبل التوحيد شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانه - [00:53:20](#)

يقبل الاجتماع معنا اما من خالفنا في العقيدة فما يمكن يجتمع معنا ابدًا وان اجتمع ظاهرا فهو لم يجتمع معنى بقلبه وبباطنه. وانما هذا نفاق انما هذا نفاق ولاغراظ الله اعلم بها. فلا يجمع الناس الا العقيدة الصحيحة. التي اجتمع عليها صحابة رسول الله. صلى الله عليه - [00:53:41](#)

وسلم بعد ان كانوا متعادين متقاتلين واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكُم منها. كذلك يبين الله - [00:54:07](#)

لكم اياته لعلكم تهتدون هذا هو الذي جمع الناس عقيدة التوحيد والايمان بالله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة عديدة تدور حول ان بعض الدعاة يزهد في تعلم التوحيد ويقول يكفي - [00:54:27](#)

في ان تتعلمه في عشر دقائق فقط. وان الاعراب كانوا يأتون فيتعلمون ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم في يوم او اقل من يوم فكيف يجاب عنه؟ يا سبحان الله! الرسول من من بعثه الله الى ان توفي وهو يعلم التوحيد - [00:54:48](#)

ما علموه بخمس دقائق علمه من بعثته الى ان توفي عليه الصلاة والسلام والقرآن لا يكاد سورة تخلو من الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. لنزوله في مدة ثلاث وعشرين سنة لو كان - [00:55:08](#)

الناس وينه اللي بيتعلم التوحيد بخمس دقائق اجل يتعلم النحو بخمس دقائق والتفسير بخمس وبربع نصف ساعة يطلع متبحرا بالعلوم هذا منه ذا العلماء صابروا طلب العلم من من سن التمييز الى ان توفوا ولم يحيطوا - [00:55:24](#)

بكثير من العلم فاتهم شيء كثير فهذا وهذا يبي يتعلم خمس دقائق ما شاء الله لكن هذا قصده التهديد في التوحيد هذا هو قصده قصده التنذير من عقيدة التوحيد وتعليمها وبيانها للناس - [00:55:47](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض اهل العلم يقول ان العمل بالكتاب والسنة يشترط فيه ان يكون على وفق فهم السلف الصالح فما هو الدليل على هذا؟ ان يكون على وفق فهم السلف الصالح يعني لا نخالفهم ما هو بلازم انه ينطبق على فهمهم - [00:56:04](#)

لكن لا نخالفهم هذا معناه على وفق فهم السلف الصالح يعني بالا نخالفهم نأتي بشيء جديد خالف ما عليه السلف الصالح. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يمكنني ان اعرف المصطلحات التي يوردها - [00:56:24](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كثير من كتبه في العقيدة. ما بينت ما هي المصطلحات ولكن انت من العلم ما يظهر لك وما هو بلازم انك تفهم كل شيء بلحظة واحدة تدرج شيء فشيء تأخذ من كلام الشيخ ما يظهر - [00:56:44](#)

وتستفيد منه ولو لم تحط به كله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يوجد في القرآن الاستعارة؟ وان لم يوجد فما القول بان الظلمات والنور استعارة من الكفر والايمان. يا اخي الظلمات على قسمين ظلمات حسية وظلمات - [00:57:04](#)

معنوية. مين قال لك ان الظلمات خاصة بالحسية؟ والنور كذلك نور حسي مثل نور اللبات الان ونور معنوي هو نور الايمان هذه الفاظ مشتركة لها معاني لها معاني مشتركة لكن هؤلاء - [00:57:24](#)

ما يعرفون اللغة العربية اللي جاءوا بالمجاز والاستعارات والاشياء ذي اكثرهم اعاجم ما يعرفون اللغة العربية ولذلك قصرها على بعض وقالوا ما خالفها فهو مجاز. من اللي قالها؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من يتأول او يفوظ صفة - [00:57:44](#)

واحدة او اكثر. نعم. هل من يتأول او يفوظ صفة واحدة او اكثر من صفات الله يحكم عليه بانه مبتدع ولا يكون من اهل السنة والجماعة؟ ام ان هناك ضوابط لهذه المسألة؟ فيه فرق بين الذي يعتقد التأويل - [00:58:04](#)

مطلقا في الصفات الاسمى والصفات وبنى عقيدته على هذا هذا يعتبر مبتدعا وليس من اهل السنة والجماعة. والذي على عقيدة اهل السنة والجماعة لكن قد يقع في كلامه شيء من التأويل لبعض الصفات هذا لا يحكم عليه بانه مبتدع - [00:58:24](#)

ولا يحكم عليه بانه خارج عن مذهب اهل السنة والجماعة وانما يحكم ان هذا خطأ خطأ في هذه المسألة فاذا كان كلامه مستقيم الا في هذه المسألة. فيقال خطأ فيها ولا يقال انه خرج. نعم - [00:58:43](#)

كثير من الائمة الكبار قد يأتي في كلامهم شيء من تأويل الصفة لكنهم على مذهب اهل السنة والجماعة ولكن اخطأوا في هذا او في هذه الزلة فلا يخرجون من منهج اهل السنة والجماعة بخطأ واحد او خطأ يسير - [00:59:01](#)

الا اذا كان مذهبه كله مبني على هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يستفاد من قوله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ان يستفادوا منها ان وسائل الدعوة - [00:59:22](#)

توقيفية فيكون ما احدث في هذا الزمان من وسائل للدعوة كالتمثيل والانايد وتعبير الرؤى يعد بدعة يا اخوان في فرق بين وسائل الدعوة ومنهج الدعوة مناهج الدعوة توقيفية بل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة هذي منهج الدعوة - [00:59:36](#)

وهذا توقيفي. اما وسائل الدعوة فليس التوقيفية مثل استعمال الوسائل الحديثة لتبليغ الدعوة استعمال الميكروفون استعمال الاذاعة استعمال الصحافة السفر على السيارات والطائرات للدعوة في بلاد في البلاد الخارجية هذه وسائل وسائل دعوة وليست مناهج دعوة - [01:00:00](#)

السيارة منهج دعوة او الميكروفون او لا هذي وسيلة ففرق بين الوسائل والمناهج المنهج توقيفية نمشي على ما مشى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ما الوسائل التي نبلغ بها التي نبلغ بها الدعوة؟ فهذه ليست توقيفية - [01:00:27](#)

والتمثيل وهذا من المناهج يعتبرونه من المناهج وهو غلط. نعم. ما هو من مناهج الدعوة. الرسول ما دعا بالتمثيل الصحابة ما دعوا بالتمثيل. الائمة كلهم ما دعوا باقامة التمثيليات والمسرحيات هذا شيء مبتدع في منهج الدعوة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من وسائل الدعوة الجائزة - [01:00:47](#)

تصوير المحاضرات عن طريق الفيديو ونقلها للناس هذا يعترضه تحريم التصوير. فلا نجعل وسيلة محرمة للدعوة لا نجعل الدعوة وسيلة محرمة لان الرسول صلى الله عليه وسلم حرم التصوير وتوعد عليه باشد الوعيد. وهناك وسائل مباحة - [01:01:13](#)

تغني عن التصوير. الحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين الحكمة في قوله سبحانه وتعالى ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والحكمة التي وقلتم انها السنة. الحكمة يراد بها الفهم - [01:01:33](#)

يراد بها الفهم ويراد بها السنة. ولقد اتينا لقمان الحكمة. لقمان ما هو بنبي. عبد صالح اتاه الله الحكمة يعني الفهم في دين الله عز وجل البصيرة اما الرسول اتاه الله الحكمة وانزل عليك الكتاب والحكمة عن السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:01:52](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته الواردة في الكتاب والسنة محصورة بعدد معين وهل قام احد من اهل العلم بجمعها في كتاب؟ اسماء الله ليست محصورة فيها اسماء لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - [01:02:14](#)

وفيها اسماء مذكورة في الكتاب والسنة ولا مانع من حصرها وجمعها ما في مانع. لو ان احدا انبرى لها وقد جمعها بعض العلماء او جمع كثيرا منها هذا شيء طيب - [01:02:34](#)

بس ما يخرج عن الكتاب والسنة ولكن ليس معناه انه احاط باسماء الله وصفاته. لا لا ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء الله جل وعلا هو اعلم بنفسه - [01:02:48](#)

وبغيره نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يظهر في بعض القنوات الفضائية سحرة دجالون يدعون علم الغيب هل من قام بمشاهدة هؤلاء من باب الضحك عليهم وبيان كذبهم؟ اثم وهل يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:02](#)

من اتى كاهنا او عرافا لم تقبل منه صلاة اربعين يوما لا يجوز مشاهدة عمل السحرة الا لمن يقوم بانكاره والعمل على منعه وتبليغ المسؤولين لمنعه فهذا يشاهد لاجل يتثبت - [01:03:22](#)

اما انه يشاهد ويسكت هذا لا يجوز ويكون النهى قر المنكر رضي به ولم ينكره ويصيبه يصيبه الوعيد في انه رأى المنكر ولم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه اذا انكرت بقلبه -

[01:03:41](#)

ما تناظره ولا تجي له انما تناظره اذا كان تستطيع الانكار باحدى الوسيلتين اما اليد واما اه اللسان والقول نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا شخص فلسطيني ويستحلف القارئ ان يقرأ هذا السؤال فيقول ما حكم العمليات - [01:04:04](#)

انتحارية في بلدنا فلسطين. الاصل ان الله حرم على الانسان ان يقتل نفسه قال تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا - [01:04:29](#)

وفي الحديث من قتل نفسه بحديدة فحديده بيده يتوجأ بها في نار جهنم. ومن قتل نفسه بسم فسمه وفي يده يتحساه في نار جهنم ومن قتل ومن تردى من جبل فقتل نفسه فانه يتردى في نار جهنم - [01:04:47](#)

فلا يجوز للانسان ان يقتل نفسه ما يجوز هذا الا اذا كان مع المجاهدين اذا كان مع المجاهدين في سبيل الله. مع امام ومع قائد ومع مجاهدين. وآأ ارتكب خطرا لاجل انقاذ المسلمين او لاجل الفتح للمسلمين. فهذا هو ما قصد قتل نفسه - [01:05:08](#)

لو نفسه يأثم لكن قصد نفع الجهاد فقط فهذا اذا كان فعل هذا فلا بأس لان الصحابة كانوا يوامرون يدخلون في في يدخلون في الجموع وقد يتسلقون على الكفار. لان المصلحة ارجح مصلحة راجحة. اما هؤلاء - [01:05:33](#)

مضرة ارجف المظرة ارجح فلا يجوز اذا كانت المظرة راجحة او مساوية لا يجوز انما يجوز اذا كانت المصلحة راجحة وهو مع جيش رد له مع جيش ورد له مع - [01:05:59](#)

مسلم فهنا يجوز ان الانسان يغامر بنفسه لاجل مصلحة الجهاد في سبيل الله عز وجل ونصر المسلمين وقد ينجو وقد لا ينجو هو ما قصدت النفس. ما قصد هذا نعم - [01:06:16](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ذكيت البهيمة ولكن نسيت التسمية عليها. فهل يجوز ان اكلها؟ نعم اذا تركت التسمية ناسيا فتأكل الذبيحة لان الماء لان الله تجاوز لهذه الامة عن الخطأ والنسيان - [01:06:33](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا انت اذا نسيتها فهي في قلبك ناويها ولكن نسيتها عند الذبح فلا تؤاخذ وتحل الذبيحة. انما اذا تركتها متعمدا فهذا هو الذي لا تحل ذبيحته. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم - [01:06:54](#)

عليه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا نسيت التشهد الاول في الصلاة ثم انتهيت منها ولم اسجد سجود السهو ناسيا ثم خرجت هل تصح صلاتي؟ ام اسجد في المكان الذي تذكرت فيه؟ اذا طال الفصل يسقط سجود السهو. اذا طال الفصل اما - [01:07:13](#)

اذا كان الفصل قريبا فتسجد سجدتي السهو. لان الفصل قريب بين السلام وبين تذكرك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة صامت هذا اليوم قضاء من رمضان امرأة صامت هذا اليوم قضاء من رمضان لكن اصبحت على جنابة ولم - [01:07:33](#)

ان تستيقظ لصلاة الفجر بل نامت حتى الظهر ثم اغتسلت وصلت الفجر ثم اغتسلت وصلت الظهر ولم تصلي الفجر فهل صيامها صحيح؟ وماذا عليها بالنسبة للصلاة؟ صيامها صحيح ما دامت ناوية للصيام قبل الفجر ونامت - [01:07:53](#)

لا مو صحيح لانه لا يشترط له الطهارة لكن الصلاة اذا كانت نسيت الفجر ولم تذكرها الا بعد ما صلت قصر فانها بعد ما صلت الظهر فانها تصلي الفجر بعد الظهر لا بأس لان الترتيب يسقط بالنسيان اما اذا كانت لا متعمدة - [01:08:13](#)

فيجب عليها ان تعيد يجب عليها ان تعيد صلاة العصر صلاة الظهر لتكون بعد الفجر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة صلت الفجر ثم طلب منها زوجها ان تصلي معه مرة اخرى لانه وجد ان الصلاة قد فاتته مع الجماعة في - [01:08:33](#)

المسجد فهل تصلي معه ام لا؟ لانها قد صلت الفجر وهذا وقت نهى. يجوز للانسان الذي صلى ان يصلي مع من؟ فاتته الصلاة يكون نافلة له. يكون هذا نافلة له للرجال والنساء. نعم. وهل صلاة الرجل مع زوجته تعد جماعة - [01:08:53](#)

ما تعد جماعة لان الجماعة ما تنعقد الا برجلين فاكثر برجلين او ببالح بمميز من من الذكور على الصحيح بمميز من الذكور ما تصح الا بالرجال او اخر مميز على الاقل. اما بالنساء ما تنعقل لكن يكون فظل لهم فظل الصلاة فقط. فظل الصلاة - [01:09:13](#)

ولو لم يكن يحصل به الجماعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن جماعة نصلي في مصلى يضيق بالمصلين ويأتي صف على يمين الامام ولا يبقى مكان هل يجوز ان تأتي على يسار الامام؟ علما بان المصلين قد تفوته الجماعة - [01:09:38](#)

لوجود الزحمة فهل يجوز ان يأتوا عن اليسار؟ نعم اذا صار الامام خلفه ناس يجوز ان يصف عن يمينه وعن يساره ما في بأس فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول ما حكم السوائل التي تخرج من فرج المرأة؟ واذا كانت ناقضة للوضوء - [01:09:58](#)

عليها اذا كانت جاهلة للحكم منذ تسع سنوات تقريبا. فهي لا تغسلها ولا تتوضأ منها. عليها انه بعد ما علمت الان انها في المستقبل تستنجي وتتوضأ وصلاتها صحيحة ان شاء الله واللي فات يعفو الله عنه. نعم. قال هذه السوائل نجسة - [01:10:18](#)

نعم اللي يخرج من الفرج نجس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعتم ان من دخل والخطيب قد سلم على قد سلم على المأمومين فيجب عليه ان يأتي تحية المسجد اثناء الاذان فما الصحيح في هذا؟ نعم الرسول صلى الله عليه وسلم امر بهذا - [01:10:41](#)

امر الذي يدخل والامام يخطب ان لا يجلس حتى يصلي ركعتين ويتجاوز فيهما هذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اعتاد على قراءة سورة الفاتحة مئة مرة يوميا. ويقول انا ارتاح بقرائتها هكذا - [01:11:02](#)

فهل فعله صحيح؟ هذا العدد لا دليل عليه قراءة الفاتحة ما هي بمشروعة في الورد. اللي يشرع قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين اية الكرسي سورة الاخلاص والمعوذتين. اما قراءة الفاتحة ما ورد انها تقرأ في الورد - [01:11:24](#)

انما تقرأ في الصلاة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا القول صحيح اذا رضيت عن عملك فاعلم ان الله سبحانه غير راض عنك ايش اذا رضيت عن عملك فاعلم ان الله سبحانه غير راض عنك - [01:11:43](#)

وش الدليل على هالكلام هذا المؤمن يرضى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا بفضل الله بفضل الله الاسلام وبرحمته القرآن. الفرح بالقرآن والفرح بالاسلام شيء طيب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من نذر انه اذا خرج ولده من المستشفى ان يذبح ذبيحة. نعم. من نذر انه اذا خرج ولده - [01:12:03](#)

من المستشفى ان يذبح ذبيحة. فهل يجوز له ان يأكل منها ويجعلها وليمة؟ يجتمع عليها الجيران؟ ام يجب ان ان يتصدق بها حسب نيته. ان كان نواها للفقراء فيتصدق بها على الفقراء ولا يأكل منها شيئا - [01:12:33](#)

لأنها كلها اصبحت نذرا. اما ان كان نواها للجيران او لاصدقائه فهذه تصبح من باب فعل المباح يخير بين فعلها وبين كفاة يمين النذر المباح يخير بين فعله وبين كفاة يمين - [01:12:51](#)

اذا كان نذرها لاهله ولجيرانه الاغنياء اما اذا كان نواها للفقراء فهي تصبح نذرا يجب الوفاء به. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اصل ماله من حرام حيث كانت تجارته عن طريق بيع المخدرات. وقد تاب الان فماذا يفعل بامواله؟ تخلص منها. تخلص منها يضعها - [01:13:11](#)

بمشروع بمشروع عام ويتخلص منه ما دام اصلها حرام فيضعها في مشروع عام ينتفع به وهو يتخلص منها ويطلب الرزق من الله عز وجل في غيرها. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:13:35](#)